

ينابيع المودة لذوي القربى

[338] الى بطنه - وقال:) هذا سبط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فمي (1) هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا (2). والله لو ثبتت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والانجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وأنتم تتلون الكتاب [ليلا ونهارا] أفلا تعقلون. [983] إن الحسن والحسين كانا كتبنا فقال الحسن للحسين: خطي أحسن منك، فقالا لفاطمة: احكمي بيننا من أحسن خطأ، فكرهت فاطمة عليه السلام أن تؤذي أحدهما بتفضيل أحدهما على الآخر. فقالت لهما: سلا أباكما عليا، فسألاه عن ذلك. فقال علي عليه السلام: سلا جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسألاه عن ذلك. فقال: لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرائيل. فلما جاء جبرائيل قال: لا أحكم بينكما ولكن إسرافيل يحكم بينهما. قال إسرافيل: لا أحكم بينهما حتى أسأل الله تعالى أن يحكم. فقال الله تعالى: لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما. فقالت فاطمة: أحكم بينهما، وكانت لها قلادة، فقالت: أنشر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن، فنشرتها وكان جبرائيل واقفا عند قائمة العرش فأمر الله تعالى اهبط الى الارض وأنصف الجواهر بينهما ألا يتأذى أحدهما، ففعل جبرئيل إحتراما وتعظيما لهما عليها السلام.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " في فمي ". (2) في

المصدر: " من غير وحي أوحى الله إلي ". [983] مودة القربى: 38. سقط من الينابيع. (*)
